

الداخلية»: منظومة بصمة الوجه وفرت 90 مليون درهم بالقطاع المصرفي»



أبوظبي: آية الديب

أكد المقدم الدكتور أحمد سعيد الشامسي، رئيس فريق تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة للإنسان الأمني بوزارة الداخلية، أن مشروع الوزارة الخاص بمنظومة بصمة الوجه للتحقق الرقمي للمعاملات الرقمية والهويات عن بعد، والتي فازت بجائزة أفضل ابتكار جذري ضمن فئات جائزة «الإمارات تبتكر 2022» ساهمت في توفير 90 مليون درهم في القطاع المصرفي، وذلك بعد أن تم فتح أكثر من 65 ألف حساب بنكي استناداً إليها. وقال: بالتزامن مع بدء محاربة انتشار فيروس كورونا، شهدنا تعطل لعملية فتح الحسابات البنكية، فضلاً عن تكلفتها العالية، وخلال نهاية العام الماضي تمكنا من ربط أول بنكين في منظومة بصمة الوجه وتمكن المتعاملين وهم في أماكنهم من فتح الحسابات واستغرقت العملية أقل من 3 دقائق، وحاليا بدأت البنوك التواصل معنا لتعميم هذه التقنية وتبنيها واستخدامها.

وأضاف: استناداً إلى منظومة بصمة الوجه يمكن للمستثمر تأسيس شركته وهو خارج الدولة، وهو ما يجعلها تمثل أحد مسرعات ومحفزات الدولة التنموية وأحد عناصر جذب الاقتصاد، حيث أن قطاعي الأمن والاقتصاد مرتبطين ببعضها

البعض.

وتابع: بصمة الوجه أحد الحلول الابتكارية المبنية على الذكاء الاصطناعي التي قدمت مفتاح لتقديم خدمات رقمية عن بعد دون الحاجة لزيارة مراكز الخدمة، فالوجه هو كلمة المرور للتحقق من البيانات وإنجاز مختلف الخدمات والمعاملات، استنادا إلى أن بيئة الأنترنت يستخدمها المجتمع الإماراتي بشكل كبير. وأكد أن منظومة بصمة الوجه تتمتع بدرجة أمان عالية، لأنها تعتمد على عدة آليات وعدة خوارزميات، وحرصنا فقي المنظومة على التحقق الحيوي من خلال التحقق من طريقة مسك الجهاز والتقاط الصورة والتحقق من أن الشخص الذي يلتقط الصورة هو شخص فعلي وليس تزييف عميق أو شخص يحاول وضع صورة أمام الكاميرا وكانت هذه هي المرحلة الأولى أما المرحلة الثانية كانت بعد الحصول على صورة آمنة موثوقة يتم إرسالها بصورة آمنة لمحركات الذكاء الاصطناعي ومحركات البوابة الرقمية في وزارة الداخلية للمصادقة والمطابقة. وقال: تعود رؤيتنا حول الخدمة إلى عام 2013 حينما أعطى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، تحدي للجميع عن رغبته في تقديم الخدمات الذكية في أي مكان وفي أي وقت، وكانت الوزارة تتبنى تقنية بصمة الوجه منذ عام 2007 وهي كانت شرارة إطلاق منظومة بصمة الوجه للتحقق الرقمي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.